

ولها بها عن غيرها وهما ما لها به رايد عفا رسته واسمه
واختناحظ وقسمه فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون بما يعملون فورثوا علم ما لا
يعلمون احيوا الله واحبوا من احب الله واحبه الله لانهم
اهل الله قل ان كنتن تجنون الله فانبعوني بحبكم الله سبحانه
سماها ماطر ورضاب تغرطها بها عاطر مكسوب جهها
ليس له راقى ومسلوب صبها بيد صبها للعلا راقى واورد
ورد ها لهنان وواجد وجدها فان يشهد العذاب عذبا
والصبا شهدا فلا يعرف سلوا اذ ذاق صلاوة في الحب نفوق
على المن والسوى يشتمون الحزن ويراه بجواه سهلا ويسقبل
فجا باهلا وسهلا يستحسن الموت ويستحب الفوت
اذ المات في احبائه عين حياته بل هو من اطيب طبياته
وقد احسن من سما سمانه في قول الصادق على البدر في هلاله
انه دون محبكم بمائتة ومائة في الحب عين حياته لو انهم
شربوا مداما ووجهه علوان الذي جهلوه من راحاته انتم
وجود محبكم فيقاوه فيكم مع التجريد من افانته من كان
قد عرف الحبيب بوصفه فان الذي عرف الحبيب بذاته عني
خذ واحكم الغرام لانني مبداحقايقته وذات صفاته وفي
اشهد ووجه الحبيب فناظري ابد ايواه من جميع جهاته
محلها القلب ولا يمكن صاجها قلب وتنتشر في الجوارح بعد
ظهورها فيه فنسنتفرد حلا بظواهره وخواصه هي منزل

نذور

تدور عليه المنازل ورسته يجتاحها الصاعد والمنازل لولاها
ماسا رسا رسا لك ولاطار لاد وطان من حاله مالك وقت
في معنى ذلك في سر وسر وسر وسر وسر وسر وسر وسر
لولا الحبيب لم يسر نحو العلاء وسار ولا رحلت اليه الطلب
ووقفها لولا دموع اسيرها حاكى بروق السحب منها الخليل
ولا همل اللغاة في مادة الحبيب خيس استعمالات الاوول الصفا
والبياض ومنه قوهه لصفاء الاسنان ونضارثها حبيب
الانسان والحب اذا لم يصف من الاكدار ويتصف في خلوصه
بوصف المضار لا يعول عليه لدى الاخيار ولا يعد صاحبه من
الاطهار وقت ارتجالا بعد ماجلت في ميدان الحب محالا
لم يكن يصف من الاكدار في حبه لم يحط بالا وطارة ان الحبة
بالصفا مقرونة من لم يكن صفا في ذلك طاري فأتاح
ركابك في ميدان الصفا اذ ذقت كاس الحب باري الساري
واصعد بها دبح المعاني ناظرا للمعاويح الابرار والاخيار
واذا وصلت تصور سعدي فانزل فيها تنقر بطول الافانث
واشرف على كل المعوالم من ذرى علياتها واكشف عن الاسرار
واذا رسمت فسر بصدق صاعداء يعوالم ناتي بكل خفائر
واحذر ووقفا عند كونها لك بل كن هناك ككوكب سيار
فعمسوك الابواب تفتح كلها وتعاين الحضرات باستنار هدى
نتائج حبه اعظم بها من مسعف يانك بالاثمار الزمر بها
من شجند قد الجذال ارواح من بين وحكم فنارة واذا عيون